ونار التحالف كانوا يعقدون حلفهم عندها ويذكرون منافعها ويدعون بالحرمان والمنع من خيرها على من ينقض العهد ويهولون بها على من يحالف منه العذر وخصوا النار بذلك دون غيرها من المنافع لان منفعتها تختص بالانسان لا يشركه فيها شيء من الحيوان قال اوس بن حجر

اذا استقبلته الشمس صد بوجهه ⁂ كما صد عن نار المهول حالف

ونار الطرد كانوا يوقدونها خلف من يمضي ولا يشتهون رجوعه قال شاعر قديم

وجمة اقوام حملت ولم تكن ⁂ لتوقد نارا خلفهم للتندم

ونار الاهبة للحرب كانوا اذا ارادوا حربا اوقدوا نارا على جبل ليبلغ الخبر اصحابهم فياتونهم قال عمرو بن كلثوم

ونحن غداة اوقد في خزاز ⁂ رفدنا فوق رفد الرافدينا

فاذا جد الامر اوقدوا نارين قال الفرزدق

لولا فوارس تغلب ابنة وائل ⁂ نزل العدو عليك كل مكان
ضربوا الصنايع والملوك واوقدوا ⁂ نارين اشرفتا على النيران

ونار الصيد توقد للظبا لتعشى اذا نظرت اليها ويطلب بها بيض النعام قال طفيل

عوازب لم تسمع نبوح مقامة ⁂ ولم تر نارا تم حول مجرم
سوى نار بيض او غزال بقفرة ⁂ اغن من الخنس المناخر توام

ونار الاسد كانوا يوقدونها اذا خافوه وهو اذا راى النار استهالها فشغلته عن السابلة ونار السليم توقد للملدوغ المجروح اذا نزف وللمضروب بالسياط ولمن عضه الكلب الكلب لئلا يناموا فيشتد بهم الامر حتى يوديهم الى الهلكة وقال الاعشى في نار المجروح

ابا ثابت انا اذا يسبقوننا ⁂ ستركب خيلا او بغيه نايم
بدامية يعشى الفراش شاشها ⁂ يبيت لها ضوء من النار جاحم

ونار الغدا كان للملوك اذا اسبقوا القبيلة خرجت اليهم السادة للغدا والاستيهاب فكرهوا ان يعرضوا النساء نهارا فيفتضحن او في ظلمة فيخفى قدرها فيحبسون لا تقسم من الصفي فيوقدون النار لعرضهن قال الاعشى

ومنا الذي اعطاه بالجمع ربه ⁂ على فاقة وللملوك هباتها
نساء بني شيبان يوم اوارة ⁂ على النار اذ تجلى له فتياتها

ونار الوسم يقال للرجل ما نارك ما سمة ابلك تقرب بعض اللصوص ابلا للبيع فقيل له ما نارك وكان قد اغار عليها من كل وجه وانما يسال عن ذلك لانهم يعرفون ميسم كل قوم وكرم ابلهم من لومها فقال يسلني الباعة اين نارها

اذا زعزعوها فسمت ابصارها ⁂ كل نجار ابل نجارها
وكل دار لاناس دارها ⁂ وكل نار العالمين نارها

وقال الاخر

يسقون آبالهم بالنار ⁂ والنار قد تشفي من الاوار

يقول لما راوا نارها خلوا لها المنهل فشربت لعز اصحابها ونار الحرب مثل لا حقيقة لها والحباحب كل نار لا اصل لها مثل ما ينقدح بين نعال الدواب وغيرها قال ابو حية

واوقدت نيران الحباحب والتقى ⁂ غضا بتراقي بينهن ولاولد

ونار

مخطوطات الرياض

ونار البراعة وهو طاير صغير اذا طار بالليل حسبته شهابا وضرب من الفراش اذا طار بالليل حسبته شرارة ونار البرق العرب يسمون البرق نارا ونار الحرتين كانت في بلاد عبس تخرج من الارض فتوذي من مر بها وهي التي دفنها خالد بن سنان النبي عليه السلام قال خليد كنار الحرتين لها زفير يصم مسامع الرجل السميع ونار السعالى شيء يقع للمتغرب والمتقفر قال عبيد بن ايوب

ولله در الغول اي رفيقة ⁂ لصاحب قفر خايف متقفر
ارنت بلحن بعد لحن واوقدت ⁂ حوالي نيرانا تبوخ وتزهر

والنار التي توقد بالمزدلفة حتى يراها من دفع من عرفة فهي توقد الى الان واول من اوقدها قصي انتهى كلام العسكري ملخصا واخرج الطبيبي في مسايله عن ابن عباس ان نافع ابن الازرق ساله عن قوله تعالى عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب قال القط الجزا قال وهل يعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول الاعشى

ولا الملك النعمان يوم لقيته ⁂ بنعمته يعطي القطوط ويطلق

قال بعض الشارحين لشواهد الجمل كان عند المحلق بنات قد عنس فلم يخطبن فمر به الاعشى فنزل به فنحر له ناقة واشترى له خمرا فاكل وشرب فلما ابتهج قال هل لك من حاجة قال نعم بناتي قد عنسن ولا احد من العرب يخطبهن فارفع صوتك في مدحي عسى ان يعظم قدري في العرب فيخطب بناتي فخرج من عنده واسند ظهره الى شجرة ورفع عقيرته بهذه القصيدة فلم ياتي الليل حتى خطبت بناته كلهن والنشد

ولقد امر على اللئيم يسبني قاله رجل من بني سلول وتمامه فمضيت ثمت قلت لا يعنيني وبعده

غضبان ممتليا علي اهابه ⁂ اني وربك سخطه يرضيني

اللئيم الذي الاصل وجملة يسبني صفة له لان اللام فيه جنسية وقيل حال ويعنيني بمعنى يقصدني وقوله فمضيت بمعنى امضي قال الشيخ سعد الدين في حاشية الكشاف وانما عبر بلفظ الماضي تحقيقا لمعنى الاعضاء والاعراض واستشهد ابن مالك في شرح التسهيل به على ان المضارع المعطوف عليه ماض يكون ماضي المعنى فام ماضي المعنى لعطف مضيت عليه وثمت حرف عطف لحقتها التاء قال الشيخ سعد الدين وذلك في عطف الجمل خاصة والنشد

تمرون الديار ولم تعوجوا هو لجرير من قصيدة اولها

متى كان الخيام بذي طلوح ⁂ سقيت الغيث ايتها الخيام
تنكر من معالمها ومالت ⁂ دعايمها وقد بلي الثمام
اقول لصحبتي وقد ارتحلنا ⁂ ودمع العين منهمل سجام
تمرون الديار ولم تعوجوا ⁂ كلامكم علي اذن حرام

قال المصنف في شواهده هكذا انشده الكوفيون وانشده بعضهم اتمضون الرسوم ولا تحيا وفيه ايضا حذف الجار والتقدير اتمضون عن الرسوم قلت وكذا رايته في ديوانه وقال شارح هو بمعنى اتتركون وقال النحاس سمعت علي بن سليمان يعني الاخفش الصغير يقول حدثني محمد بن يزيد يعني المبرد قال حدثني عمارة عن بلال بن جرير قال انما قال جدي مررتم بالديار وعلى هذا فلا شاهد فيه وطلوح بضم الطاء اسم موضع في بلاد بني يربوع قوله سقيت الغيث ايتها الخيام اورده المصنف في حرف الواو شاهدا على ... والقوافي ... والثمام بضم المثلثة جمع ثمامة وهو نبت والسجام بكسر اوله مصدر سجم الدمع اي سال وتعوجوا من العوج وهو عطف راس البعير بالزمام اي لم تميلوا الينا وبعد هذا البيت

Copyright © King Saud University